

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[653] فقال: جعلت فداك ما حالي ؟ قال: علمت ما جهلوا وسينتفع عالم بما علم، يا بني اسمع وأبصر من قبل أن يأتيك، فوالذي نفسي بيده ليسفكن بنو امية دمك ثم لا يريدونك عن دينك، و لا ينسونك ذكر ربك. فقال الحسين عليه السلام: (والذي نفسي بيده حسبي، وأقررت بما أنزل الله، و اصدق نبي الله، ولا اكذب قول أبي). (1) إخباره عليه السلام عن شهادته على يد عمر بن سعد [679] - 66 - روى سالم بن أبي حفصة، قال: قال عمر بن سعد للحسين: يا أبا عبد الله إن قبلنا اناسا سفهاء يزعمون انى اقتلك. فقال الحسين عليه السلام: (انهم ليسوا بسفهاء ولكنهم حلماء، أما انه يقر بعينى أنك لا تأكل بر العراق بعدى الا قليلا). (2) لعن المروان [680] - 67 - حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامى قال: حدثنا حماد بن سلمه عن عطاء السائب، عن ابي يحيى قال: كنت بين الحسن والحسين ومروان يتسابان، فجعل الحسن يسكت الحسين، فقال مروان: اهل بيت ملعونون، فغضب الحسن، وقال: قلت اهل بيت ملعونون، فوالله لقد لعنك الله على لسان نبيه صلى الله عليه وآله، وانت في صلب ابيك. (3) وزاد في مجمع الزوائد: وفى رواية: فقال الحسين والحسن [عليهما السلام]: والله _____ 1 - كامل الزيارات: 71 حديث 2، بحار الأنوار 44: 262 حديث 17، العوالم 17: 152 حديث 13. 2 - كشف الغمة 2: 9، الارشاد: 251، بحار الأنوار 44: 263 حديث 20، العوالم 17: 154 حديث 1. 3 - المعجم الكبير للطبراني 3: 85 حديث 2740، مجمع الزوائد 5: 240.